

92 | من آداب الأشربة والرد على كارهي الإسلام | الشيخ أ.د

أحمد النقيب

أحمد النقيب

والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوا باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم اللقاء مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا لقاء جديد - [00:00:43](#)

من مجالس الصحابة الميمانيين مع نبي رب العالمين الحقيقة بان حب الصحابة من الايمان حب الصحابة من الايمان النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار فإذا كان المهاجرون اعلى كعب من الانصار - [00:01:00](#)

واية الايمان حب الانصار فان اية الايمان ايضا حب المهاجرين المهاجرون مقدمون في كل النصوص على غيرهم والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعتمد في مشورته على - [00:01:26](#)

الصحابة من اهل قريش. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام الخلافة في قريش. فدل ذلك على ان الصحابة قل لهم عدول وان الصحابة كلهم رضي الله تعالى عنهم ورضوا عنه - [00:01:51](#)

وان حب الصحابة ايمان وان كره الصحابة او الهمز في الصحابة او انتقاد الصحابة نفاق وكفران اذا حب الصحابة وتعظيم الصحابة وتتجيجه الصحابة ايمان والهمز في الصحابة وانتقاد الصحابة نفاق وكفران - [00:02:09](#)

الصحابة اه بيأخذ صور متعددة لا سيمما في هذه الاسار التي نعيشها لوجدننا من يلبس طاقية اليهود ومن يحمل صليب النصارى ومن يلبس ملابس البوذيين ويطعن في الصحابة لقلنا انه ليس على بلتنا وليس على ديننا - [00:02:34](#)

وبالتالي لن نقبل منه كلاما لن نقبل منه كلاما ولن نتوجه اليه بشيء لكن الاشكال العظيم والمصيبة العظيمة ان الذين يطعنون في الصحابة وصدر الامة من التابعين والائمة الكرام انما هم الذين - [00:03:01](#)

يلبسون لباس الاسلام. واسماؤهم اسماء المسلمين ويزعمون انهم يطعنون في الاسلام حرضا على الاسلام يعني مسألة في غاية الحيرة يعني واحد ياتيك يضربك ضربا مبرحا ويقول انا اضربك لاني احبك - [00:03:28](#)

كيف تصدق ذلك الامر هقول للناس ايضا يرمون الصحابة بالتناقض لحب الدنيا بحب الجنس بتحريف النصوص للكذب بالتكلب على الدنيا بالتمالء على ما لا يجوز بتغيير الشهادات باختلاف القصص تسعة حاجات اهو وغیرها كثير جدا - [00:03:52](#)

بيقول لك احنا بنعمل الكلام ده عشان احنا بنحب الاسلام وحربيصين على الاسلام ونزيد ان احنا ننقى الاسلام. تنقيه من ماذا انت الان عندما تطعن في الصحابة وتطعن في الائمة - [00:04:22](#)

وتطعن في اهل العلم في الحقيقة انت تطعن في اصل الدين نعم انت تطعن في اصل الدين اريد ان اسأل مشاهدي الكرام سؤالا بريينا عندما اطعن الصحابة والتابعين والائمة والعلماء واهل العلم - [00:04:37](#)

كيف افهم الكتاب والسنة افهمهم ازاى كل واحد يفهم لو هو عاوز وكل انسان يعني يبقى له طريقته في الفهم يعني اذا كان في هناك مثلا مثلا حداشر مدرسة فقهية مثلا - [00:04:59](#)

وعلى ضوء الحداشر فقهية في عندنا مثلا تلات اربع اقوال في المسائل طب احنا لو هدنا ده كله هؤلاء الناس يريدون هدم التراث ما

ييقااش فيه لا فقه ولا مذاهب فقهية ولا كتب فقه ولا اصول ولا مصطلح حديث ولا اي حاجة خالص - 00:05:20
خلاص ماشي احنا هنهد التراث الاسلامي كله وهنفك كل التراث المعاشر الاسلامي كل وهنسمع كلامكم هتودونا فين وهنفهم القرآن
بفهم مين ؟ فهمك انت طب انت بضاعتك ايه انت مستواك ايه - 00:05:39

بتفهم ايه في اللغة بتفهم ايه في اصول الفقه او في مصالح الحديث بتفهم ايه في اي علم متصل بالمعاشر الشرعية بالله عليكم
دعونا من الشخصيات الفارغة. انه معه دكتوراه في كذا ودكتوراه في كذا ودكتوراه في كذا - 00:05:59
الاستاذ عباس العقاد هذا رجل قرأ أكثر من مائة الف كتاب لما يقول له تعالى يا استاذنا نعطيك الدكتوراه قال لهم ومن يعطيني
الدكتوراه يعني هو رجل مش يحتاج دكتوراه - 00:06:17

الانسان قيمته مش في الشهادة نمت في التحصيل العلمي انت حصلت فين وعلى ايد مين وازاي انا نفسى اعرف مين اساتذة الناس
دي من اساتذتهم الذين علموهم ما هي الكتب التي درسوها وعلى يد من درسوها - 00:06:34
ما تاریخهم؟ العلمي ما هو تاریخهم لخدمة الامة يا ترى الاموال الجباره اللي بيجمعوها من هنا وهناك يا ترى بنوا مستشفى؟ مدرسة
سعد الایتم دول الارامل في اي نكسة او اي نكبة للامة بیجرم بايديهم وسنائهم ورجليهم عشان يساعدوا الناس الفقراء والمساكين - 00:06:56

والمحاويج والمرضى هم عملوا ايه للامة؟ هم عبارة عن ابواق طيب دعونا من ذلك جمیعا من خططهم الخطيرة لتغيير الناس
وتکریه الناس في الاسلام ان هم بیطعنوا في حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:23
يطعن في حديث النبي؟ ایوة نعم. هل بیقولوا کده احنا بنتعن في الحديث؟ لأنو قالوا نطبع في الحديث اصغر عیال في الشارع
يجرعوا وراهم بالنعال العیال الصغیرة هیجري وراهم بالنعال ویرموهم بالطاوطم الفاسدة - 00:07:42
ما يقدروش يقولوا الكلام ده هيقولوا الكلام ده بس مش دلوقت بعضهم بیقول الكلام ده. يعني بعضهم بیطالب بتغيير القرآن وحذف
السنة بعضهم بیطالب بذلك الامر ولكن هم وجدوا لابد ان في تکثیک لافساد الامة - 00:08:01

تکثیک واحدة واحدة ان هم لو هاجموا الهجمة دي المسألة هتفلت من ايديهم. فاول حاجة يقول لك ان احنا لابد نحكم عقلنا في
النصوص سبنا بقى من الناس العلماء والمتقدمين دول كانوا ناس لهم زمانهم. احنا لنا زماننا احنا - 00:08:20
طب نعمل ايه بینادينا زماننا؟ نحكم عقلنا في هذه النصوص طيب يا ترى مين اکتر ناس يقدروا يفهموا القرآن والسنة الناس اللي هم
شهدوا بعيئهم الوحي بیتنزل على رسول الله - 00:08:42

الناس اللي كانت انفاسهم قريبة من رسول الله الناس اللي كانوا صاحبين ونایمين جنب رسول الله هم اقدر على الفهم ولنس
اليومين دول هم اللي اقدروا على الفهم اللي احنا لا عارفين - 00:08:59
بيتعلموا فين ولا مين هم المدارس بتاعتهم ولا قرأوا ايه ولا راحوا فين ولا جم منين ما عرفش عنهم حاجة ناس کده وقعوا لنا
بالبراشوت مش عارفين لهم اصل من وي كما يقولون - 00:09:14

نسیب النور المبین ونتمسك بهذه الجهات هاتوا لنا التاريخ العلمي بتاع ای حد ممكن يجيب لنا خمسين سطر دكتوراه ايه وعمل
مقرر ايه وشارك في اللجنة العلمية لایه وحقق ايه کله شخصيات - 00:09:27
اين هو زي ما يقول اين الانتاج المعرفي الذي نفع به الامة وain الانتاج العملي الذي نفع به الامة؟ احنا ده معيارنا احنا بنحب الاسلام
والمسلمين بنحب كل الناس احنا مش طائفيين - 00:09:47

ما نحبش الا الملتحي بس لا لا لا. كل من قال لا الله الا الله محمد رسول الله واحب الصحابة احنا بنحبه حتى لو ارتكب
المعاصي ما ارتكب. برضك بنحبه - 00:10:06

طب انت بتحبوا المسلمين؟ لو قال لك اه طب فين الدليل فين الدليل بیقى اول حاجة ان هم بیجعلوا عقالهم ده هو الحكم على
الوحي وبالتالي بیلغم اي معنی شرعی موجود في النص - 00:10:20
ولذلك كثير من الطائفيين من العلمانيين ينكرون المغایبات الحقيقة بعد الموت والبرزخ ما في البرزخ والبعث والنشور والحساب

والميزان وآالف القنطرة والجنة والنار معظم الطائفيين العلمانيين يبنكرروا الحاجات دي كلها - 00:10:37

ويسمون هذه الغبيات بالاساطير والخرافات بيقولوا الكلام ده وعشان يلهمونا الحقائق المسائل يجيبوا جزئيات صغيرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة وعندما سبع تمن سنين. يبقى الاسلام بيدعو الى التزوج من القاصرات - 00:11:04

ماشي ادي الاسلام. يبقى اذا الخبر ده لا يصح. والفقهاء كلهم غلط في هذه المسألة. نعمل بقى حرب ضروس بين الفرس والروم في مسألة الزواج من البت الصغيرة الرضاع الكبير حرب ضروس بالفرس والروم في مساء القضاء الكبير - 00:11:30

يعيشوا الناس في جزئيات عشان يطلعوا منها ان النصوص دي غلط والعلماء دول كانوا ايه؟ كانوا لا يفهون طيب احنا بقى عاذرين نجركم بقى للغيب هل انت تؤمنون بالغيب قولوا صراحة - 00:11:49

اعترفوا هل انت تؤمنون بالقرآن وتعتقدون يا اسموته وان الصحابة عدول وان السنة صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وواردة ولها تعظيمها هل انت تحبون الصحابة هل انت يتقربون الى الله عز وجل بالایمان بالغيب - 00:12:06

بتؤمنوا بالملائكة؟ بتؤمنوا بالجن و بتؤمنوا بالبعث بتجيروا بالقدر دي الاصول ستتجدد بالفعل انهم يروغون رمضان التعالب لان عقيدتهم بان الغيب ده كله عبارة عن اساطير بقى اول حاجة العقل والعقل ده والحكم - 00:12:28

لا بأس احنا ايضا نحب العقل ونحترم العقل والعقل ده ربنا سبحانه وتعالى جعله ملكة وهبة ليس الالغاز وانما لاعماله وافضل شيء لاعمال العقل ان انت تعبد ربنا عز وجل بالعقل - 00:12:51

العقل الصريح لا يمكن ابدا ان يخالف النص عشان ربنا هو اللي خلقك واداك العقل طب ما هو ربنا عز وجل هو الذي بعث رسوله وهو الذي ايده بالوحى هو ربنا برضاك - 00:13:09

لا يمكن الامور تتضارب. لا يمكن امور تتضارب لو في عقل صريح يعني ايه عقل صريح؟ متربط صح لو فيه عقل متربط صح لا يمكن العقل المتربط صح ده يصادم - 00:13:25

الخبر الصحيح لا يمكن ابدا لا يمكن ابدا وبالتالي الاشكال الثاني بعد ما سات العقل انهم في باب اللغة لا يفهون شيئا لماذا؟ انهم يحكمون اللغة المعاصرة - 00:13:40

على لغة الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بلغة تكلم بلغة و يجعلهم الناس دول دائما يقدمون اللغة التي يتكلمون بها على لغة النبي صلى الله عليه وسلم طيب خلينا نقيد الكلام ده جزء انا تكلمت فيه في حلقة الماضية واكمel الحديث عن هذا الحديث في هذا الحلقة - 00:13:59

كلام سريع هذا الحديث رواه الامام مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل يا رسول الله الا نسقيك نبيذا؟ - 00:14:29

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلى قال فخرج الرجل يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو تجعل عليه عودا قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:46

تكلمت في الحلقة الماضية عن النبيذ. وقلت بان النبيذ في الزمن الاول معناه الشيء الذي ينبع في الماء اي يلقي في الماء وكالشعير الذي ينبع في الماء يلقي في الماء - 00:15:06

النبيذ الذي يلقي في الماء في الماء. فصار الماءنبيذا اي نبذ فيه اي وضع فيه والقى فيه. دي المسألة موجودة وقلت هذا في باب اللغة ما يسمى بتبادل الصيغ - 00:15:21

انتهت الصيغة بمعنى صيغة اخرى. فتأتي فايل بمعنى مفعول زي قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجرح دي موجودة في اللغة ويأتي في هذا الباب ايضا فعل بمعنى مفعول زي صمد بمعنى مصمود. ويأتي آفال فعل بمعنى مفعول. كذبح بمعنى مذبوح - 00:15:39

ونهب معنى منهوب هادي موجودة في اللغة لا بأس في ذلك. فبينت ان النبيذ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وزمن الصحابة معناه الماء الذي نبذ فيه التمر ولكن لا يشتد التمر فيه. وبالتالي يشرب. سمي ذلكنبيذا. وانتهيت الى القاعدة اللي هي كل خمرنبيذ

كل خمرنبيذ - 00:16:02

الخمر المسكر بقى اللي النبي صلى الله عليه وسلم حرم كل خمر حرام وكل ما اسكن حرام. الخمر المسكر ده نبيل ليس كل نبيذ خمرا نأتي الى المشكلة ان هم الطائفين من العلمانيين وغيرهم آآيغرونون بقطع النصوص - 00:16:27

يجيبوا الحلة اللي تعجبهم هو يقول لك الا خمرت يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للصحابي انا خمرت فيفهمون الا خمرته اي جعلته خمرا شوف الرسول محمد طبعا ما بيقولش عليه الصلاة والسلام ابدا - 00:16:49

محمد او الرسول محمد قال له الا خمرت. يعني ادي اهو اكبر دليل ان الرسول طلب منه رجع له خمر هذا في منتهى الجهل باللغة. لماذا؟ لأن التخمير بمعناه الطاغية. لو اكمل الخبر لعلم ان - 00:17:07

التخمير بمعنى التعطيع. بيقول الا خمرته ولو تجعل عليه عودا ولو تاج عليه عودا. اذا هناك علاقة بين التخمير وبين التعطيع. ودي موجودة في اللغة ودي اللغة العربية التي كانوا يتكلمون بها - 00:17:26

ولذلك المرأة لما تغطي راسها تلبس مثلا اشارب كبير وكده وينزل على آآالجيب بتاعها اللي هي فتحة العنق بنسمى ذلك مازا نسميه خمارا. يبقى ما غطى الرأس والرقبة يسمى ذلك خمارا - 00:17:43

ولذلك عندنا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخف والخمار الله هو النبي عليه الصلاة والسلام كان بيلبس الخمار اللي هو الغطرة او الشال او الطقية اللي بتيجي على رأسه تسمى ايضا مازا - 00:18:01

ولذلك سميت الخمر خمرا لانها تغطي العقل ده ملكة ريانية بتتجعل الانسان آآيستطيع ان يختار ما بين الانفع والافسد فيختار الانفع ويترك الافسد ثم يختار آآما بين الاشياء النافعة اعلاها نفع - 00:18:21

ويختار بين الاشياء الفاسدة اقلها فسادا. بيعمل الكلام ده بمقتضى العقل وبالتالي العقل ده لو اتفطى اتفطى يعني الانسان ما قدرش يميز ولا قدر ان هو يدرك ولا يستوعب - 00:18:45

الحاجة اللي هو تناولها عشان تغير التركيبة ديت يسمى ماء خمر. تجد مثلا واحد بالليل تسمع خبطة على باب الجيران ايه اللي بيحصل الرجل شارب حاجة وعاوز يفتح الباب براسه - 00:19:01

فعاوز بدل ما يعمل المفتاح في الباب عاوز يدخل راسه مكان المفتاح طب تيجي زي ديت لأن عقله مش في عقله شارب خمرة ولا احد اي مخدرات فاثرت في عقله فغطي العقل - 00:19:18

وبالتالي سميت الخمر خمرا لانها غطت اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي جابر في حديث جايب الرجل الا خمرته اي الا غطيته وعندنا فيه هناك يعني علة في تغطية الاشياء - 00:19:34

علة جميلة جدا انا اريد للناس ان يفهموا هذه العلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناء يعني لما يكون فيينا مية او اكل والاناء ده هيبيات احنا نغطيه نحط عليه غطا - 00:19:56

طيب وايه كمان واوكوا السقاء. السقاء ايام زمان بيبقى معمول من الجلد فالجلد ده بيبقى معمول فيه حاجة زي الجبل او الدباره او ما الى ذلك. فلما يجي الليل نقوم شادين الجبل فننفل الايه؟ الفم بتاع السقاء - 00:20:13

حاجة زي الاناء كده بس من الجلد ومن فوق بيبقى لها عنق خفيفة. فلما يجي الليل نشد الجبل ده فننفل الايه؟ آآفم السقاء وقالوا اغلقوا الباب. لما يجي الليل ننفل الباب - 00:20:30

لاداب كثير من الناس لا ينتبهون اليها طب ليه يا رسول الله؟ قال فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناءه. ده الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح باب ولا يكشف اناء. فان لم يوجد احدكم - 00:20:46

الا ان يعرض على اناءه يعني ما تلتقاش يغطي الاناء بتاعه باي حاجة ما تلتقاش الا عود وعود حتى عود قش القلم رصاص آآعصاية رفيعة بتاعة حطب ولا غاب يجعل هذا الشيء ويدرك اسم الله عليه - 00:21:11

ده هدي النبي صلى الله عليه وسلم بيبقى احنا النبي عليه الصلاة والسلام بيبين لنا ان الشيطان عاوز يشاركتنا في اكلنا وشربنا عاوز الشيطان ان هو يدخل علينا يقلقنا يفسد حياتنا. فالنبي عليه الصلاة والسلام لانه حريص جدا على امته. فكل باب من ابواب النفع بيرشدنا اليه - 00:21:35

يبيقول لنا يا امتننا فيبيقول يا امتى يقول يا اغلقوا الابواب. يا امتى غطوا الانية. يا امتى السقاء آآ حاولوا تقللوه وتزبطوه. لانه خايف علينا من يبقى النبي صلى الله عليه وسلم خايف علينا. ويقول لنا كده ويبيجي الطائفين من العلمانيين يقول لنا ان الاحاديث دي كلها غلط - [00:21:57](#)

وباخر فما بهذا الفهم ليفهمنا بمزاجنا احنا. ايه مزاجكم؟ ايه عقولكم؟ هذه امور تحتاج الى ترتيب. نسأل الله تعالى ان يهدينا وان يوفقنا وان يسددنا. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:22:19](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:22:36](#)